

تفسير السعدي

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ

يقول تعالى: { فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ } بنجاتهم ونجاة أتباعهم وسعادتهم

وإهلاك أعدائهم وخذلانهم في الدنيا وعقابهم في الآخرة، فهذا لا بد من وقوعه لأنه، وعد

به الصادق قولاً على ألسنة أصدق خلقه وهم الرسل، وهذا أعلى ما يكون من الأخبار،

خصوصاً وهو مطابق للحكمة الإلهية، والسنن الربانية، وللعقول الصحيحة، والله تعالى لا

يعجزه شيء فإنه { عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ }